

التنمية المستدامة في العراق : المشكلات والادوار وافاق المستقبل

أ.م. د. عبد الوهاب محمد جواد الموسوي

م.د. هناء سعد شبيب

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة

الملخص

في ظل الواقع الذي تمر به البلدان النامية عموما والعراق على وجه الخصوص فإنه يلاحظ ان هناك تراجعا واضحا في اغلب المؤشرات التنموية التي يعول عليها كثيرا في تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع ككل ، وهذه الاخيرة لا بد ان تكون مسبوقه بالوصول الى مستوى من الاستقرار الاقتصادي. وحيث ان الاقتصاد العراقي يعاني من العديد من المشاكل الاقتصادية التي ترتبط تارة وتتفصل تارة اخرى مع قضايا اخرى متعددة، سياسية واجتماعية وأمنية وبيئية، الامر الذي يتطلب وجود برامج تخطيطية متناسقة تستند الى رؤية علمية للوقوف على هذه المشاكل والعمل على معالجتها من جذورها للانطلاق نحو المستقبل دون أي تخبط او هدر آخر في الموارد. ويمكن القول بان التنمية المستدامة تعد واحدة من ابرز التحديات التي يواجههاالعراق من خلال امكانية تطبيقها بالشكل الامثل الذي يسهم وبصورة جديده في تحقيق التقدم والرقي والنمو الاقتصادي والاجتماعي الذي ينسجم مع متطلبات البيئة الملائمة،بعيدا عن أية قيود غير مقبولة قد تعمل فيما بعد على عرقلة مسيرة التنمية بشكل عام.

وان أهمية هذا البحث تأتي من خلال دراسة الدور الذي يمكن ان تلعبه التنمية المستدامة في الوصول الى الاهداف التنموية التي يراد تحقيقها للاقتصاد العراقي، فضلا عن التركيز على تجاوز الاخطاء ومعالجة المشكلات دون تخبط او قيود من اجل ان تكون التنمية عملية مستقرة ومتواصلة ولا نهائية.

Summary

In light of reality through which the developing countries in general and Iraq in particular, it is noted that there is a clear decline in most development indicators reliable much to the welfare of the members of the community as a whole, this must be in prefixed with the access to a level of economic stability. And that's where the Iraqi economy suffers from many of the economic problems that are related to and sometimes separated at other times with other multiple issues, political, social, security and environmental, which requires the existence of a planning programs consistent based on scientific vision to identify these problems and work on them from the root of a stepping stone to the future without any floundering or wasting other resources. It can be said that sustainable development is one of the major challenges faced by Iraq through the possibility of their application as the best, which contributes to and seriously to achieve progress and prosperity and economic and social growth that is in harmony with the appropriate requirements of the environment, away from any restrictions unacceptable may work later to disrupt the march development in general.

The importance of this research comes through the study of the role that can be played sustainable development to reach the development goals to be achieved for the Iraqi economy, as well as a focus to exceed the errors and solve the problems without immersing or restrictions for the development of a stable and continuous process is not final.